الرئيس السوري يكلف عادل سفر بتشكيل الحكومة الجديدة

■،، دمشق/ وكالات

كلف الرئيس السوري بشار الاسد أمس الاحد وزير الزراعة في الحكومة السابقة عادل سفر تشكيل حكومة جديدة، خلفا لحكومة محمد ناجي عطري، كما اعلنت وكالة الأنباء السورية (سانا).

واستقالت الحكومة السورية برئاسة عطري الثلاثاء الماضي بينما تشهد عدد من المدن السورية تظاهرات احتجاج.

ورئيس الحكومة الجديد مولود في ريف دمشق عام ١٩٥٣ ويحمل اجازة فى العلوم الزراعية من جامعة دمشق منذ عام ١٩٧٧ وحائز على دكتوراه من المعهد الوطني للبوليتكنيك بفرنسا.

وشغل سفر منصب عميد كلية الزراعة (١٩٩٧-٢٠٠٠) ثم منصب أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث (٢٠٠٠-٢٠٠٢) ومدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة اكساد (٢٠٠٢-٢٠٠٦) عندما تسلم منصب وزير الزراعة.

وقد وافق الاسد الثلاثاء على

استقالة الحكومة السورية برئاسة عطري وكلفها تسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

وترأس عطري الحكومة منذ ٢٠٠٣م واجرى عليها عدة تعديلات منذ ذلك التاريخ.

وسيكون من مهام الحكومة الجديدة البدء بتنفيذ برنامج الإصلاحات التي اعلنت عنها القيادة السورية لتهدئة الاحتجاجات غير المسبوقة التي تشهدها سوريا منذ ١٥ مارس.

ومن بين الإجراءات التي اعلن عنها على لسان مستشارة الرئيس السوري، بثينة شعبان دراسة الغاء قانون الطوارىء المعمول به منذ ١٩٦٣، اعداد مشروع لقانون الأحزاب وزيادة رواتب الموظفين في القطاع العام، واتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد.

الأردن .. إعلان نتائج لجنة الحوار خلال أسبوعين

■،، عمان

قال رئيس لجنة الحوار حول الإصلاح في الأردن طاهر المصري أن جميع أعضاء اللجنة المستقيلين عادوا إلى اللجنة، موضحا أن إحدى لجانها الفرعية ستستأنف اجتماعاتها أمس الأحد على أن تعلن النتائج الأولية خلال أسبوعين.

وقال المصري لوكالة فرانس برس أن "اللجان الفرعية المكلفة بدراسة قانوني الانتخاب والأحزاب السياسية ستستأنف ابتداء من اجتماعاتها على أن تظهر النتائج الأولية في غضون أسبوعين".

وأشار المصري الذي يشغل منصب رئيس مجلس الأعيان أيضا إلى أن جميع أعضاء اللجنة الـ١٥ الذين قدموا استقالاتهم في أعقاب أعمال العنف التي وقعت في عمان في ٢٥ مارس الماضي وأسفرت عن وفاة شخص وجرح ١٦٠ "عادوا إلى اللجنة".

وكانت الحركة الإسلامية رفضت الانضمام للجنة مشترطة إدراج تعديلات دستورية جوهرية على جدول أعمالها تسمح للغالبية النيابية بتشكيل الحكومة بدلا من أن يعين الملك رئيس الوزراء كما ينص الدستور.

وكان الأعضاء المستقيلون شاركوا في لقاء مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في ٢٩ مارس حيث أكد حينها انه "الضامن لنتائج لجنة الحوار".

وقال منير الحمارنة الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني لوكالة فرانس برس أن "الملك عبدالله أكد خلال لقائه معنا انه سيكون الضامن لعمل اللجنة الحوار ما شجع الأعضاء المستقيلين على العودة".

وأضاف أن "الملك أكد انه سوف يشرف على عمل اللجنة وأعطى سقفا عاليا للعمل".

وشكلت الحكومة الأردنية في ١٤ من الشهر الماضي لجنة الحوار التي كلفها العاهل الأردني بتعديل قانون الانتخاب وقانون الأحزاب خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

وشهدت عمان في ٢٥ مارس الماضي مواجهات هي الأولى من نوعها منذ بدء حركة الاحتجاج قبل ثلاثة أشهر، بين معتصمين مطالبين بالإصلاح ومتظاهرين موالين للنظام، أسفرت عن وفاة شخص وإصابة ١٦٠ آخرين.

ووقعت المواجهات عندما هاجم المتظاهرون الموالون المعتصمين الذين نصبوا خياما في دوار الداخلية الحيوي (ميدان جمال عبدالناصر) وسط عمان، قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب للتفريق بينهم وفض الاعتصام.

المحقق الدولي في حرب غزة تراجع عن شهادته

الفصائل الفلسطينية تتوعد بالرد على جرائم الاحتلال الاسرائيلي

■،، القدس المحتلة/ وكالات

توعدت الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أمس إسرائيل بالرد على "جرائمها"، مؤكدة انها تدرس "طبيعة هذا الرد" وسط توتر على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك في قطاع غزة، قال ممثلو الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية انها "توافقت في ما بينها في فترات سابقة على التهدئة الميدانية قطعا للطريق على الاحتلال".

وأضافت "لكن يبدو أن العدو فهم هذا التوافق فهما خاطئا، فأقدم على تنفيذ العديد من الجرائم ضد شعبنا"، مشيرة إلى أن "عدد الشهداء في مارس بلغ ١٨ وعشرات الجرحى وعشرات الغارات والاعتداءات" في القطاع.

وعددت الفصائل خصوصا اغتيال ثلاثة من مجاهدي سرايا القدس واغتيال ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام فجر السبت، مؤكدة أن "هذه الجريمة البشعة لن تمر دون عقاب وسيتحمل العدو كافة عواقبها".

كما أشارت إلى "ارتكاب مجزرة بشعة بحق الأطفال والمدنيين شرق حي الشجاعية" في ٢٢ مارس عندما شنت إسرائيل عدة غارات اسفرت عن مقتل ثمانية فلسطينيين هم اربعة من مقاتلي الجهاد الإسلامي واربعة فلسطينيين مدنيين في الشجاعية.

وكانت الفصائل الفلسطينية وفي مقدمها حماس والجهاد الإسلامي اعلنت في ٢٦ مارس الماضي التزامها بالتهدئة اذا التزمت إسرائيل بها.

لكن في اليوم التالي اعلنت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن اثنين من ناشطي حركة الجهاد الإسلامي قتلا وجرح ثالث أمس في غارة إسرائيلية شنتها طائرة بدون طيار شمال قطاع غزة.

وأكدت الاجنحة العسكرية انها "تدرس طبيعة الرد على هذه الجريمة ولديها الخيارات الكثيرة التي تمكنها من ردع الاحتلال"، مؤكدة انها "ستتوافق على ذلك وفق تقديراتها الميدانية".

وشارك في المؤتمر الصحافي ممثلون عن كتائب القسام وسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي والوية الناصر صلاح الدين (لجان المقاومة الشعبية) وكتائب ابو على مصطفى (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وكتائب المقاومة الوطنية (الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين).

كما شاركت مجموعة نبيل مسعود احدى مجموعات شهداء الاقصى، وهي قريبة من حماس.

وتابعت أن "ارتكاب العدو لهذه الجريمة نذير شؤم عليه وسيندم قادة الاحتلال المغفلين على اللحظة التي فكروا فيها بارتكاب هذه الحماقات".

وقتل ثلاثة من عناصر سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، واصيب آخر بجروح في غارتين جويتين إسرائيليتين في القطاع قبل أسبوع.

كما قتل ثلاثة من القادة الميدانيين لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ليل الجمعة السبت في غارة جوية شنتها إسرائيل على سيارة جنوب قطاع غزة.

وأكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الغارة استهدفت ناشطين من حماس كانوا يعدون لهجمات ضد سياح إسرائيليين في صحراء سيناء بمناسبة عيد الفصح اليهودي المقبل.

الا أن الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية رأت أن هذه الحجة تهدف إلى "الوقيعة بيننا وبين القيادة المصرية"، مؤكدة أن "هذه الادعاءات ما هي الا غطاء جاهزا يستخدمه الاحتلال لتغليف الجريمة بمبررات مفبركة كاذبة ولا أساس لها من الواقع".

ويسود توتر على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة بعد أن شهدت المنطقة تصعيدا بسبب اطلاق رشقات من قذائف الهاون من شمال غزة على جنوب إسرائيل.

وردت إسرائيل بغارات وقصف في اسوأ تصعيد منذ الحرب الإسرائيلية على غزة بين ديسمبر ٢٠٠٨ ويناير ٢٠٠٩ لوقف اطلاق الصواريخ منه على أراضيها الجنوبية، واستشهد فيها ١٤٠٠ فلسطيني.

وتعهدت السلطة الفلسطينية يوم أمس بمواصلة مساعيها في الأمم المتحدة لمحاسبة إسرائيل على عمليات قتل المدنيين في قطاع غزة بعد يوم من مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بسحب تقرير جولدستون المتعلق بذلك من المنظمة الدولية.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية في تصريحات للصحفيين "أن السلطة الوطنية لن تتوقف عن بذل مساعيها لمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٠٨- ٢٠٠٩م) الذي تجاوزت فيه إسرائيل كل الحدود."

وأضاف "سواء تراجع جولدستون عن اقواله ام لا فهذا لن يغير من حقيقة أن إسرائيل ارتكبت مجازر وجرائم حرب في غزة بقتلها أكثر من ١٥٠٠ مواطن فلسطيني من المدنيين الابرياء وتقرير جولدستون هو تقرير امني وليس تقريرا لجولدستون وعلى الأمم المتحدة متابعة مساعيها لمعرفة الحقيقة سواء حافظ القاضي جولدستون على موقفه ام غيره نتيجة لضغوط معروفة."

وعبرت حركة حماس أمس الاحد عن استغرابها موقف جولد ستون رتشارد داعية الأمم المتحدة إلى تنفيذ ما ورد فيه.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في بيان أن الحركة "تستغرب موقف القاضي الدولي ريتشارد غولدستون الذي ابدى تراجعه عن جزء من التقرير الدولي وتقبله للرواية الإسرائيلية".

وأشار ابو زهري إلى أن غولدستون قام بهذه الخطوة "رغم أن الاحتلال الإسرائيلي رفض استقباله أو التعاون معه مقابل استقباله في غزة وتقديم كل التسهيلات لعمل فريق غولدستون".

ودعت حماس الأمم المتحدة إلى "تنفيذ ما ورد في تقرير غولدستون لانه أصبح احد الأوراق والوثائق الدولية".

وشددت على أن "التقرير ليس ملكا شخصيا لغولدستون:"، مشيرة إلى أن "فريقا من القضاة الدوليين شاركوا في وضعه واعتمد على جملة من الوثائق وشهادات شهود العيان في الميدان مما يزيد من قوة التقرير ومصداقيته".

ومن جهة ثانية عبرت حركة الجهاد الاسلامي في بيان عن استهجانها "لتراجع" غولدستون "عما ورد في تقريره في اعقاب الحرب العدوانية التي شنها جيش الاحتلال نهاية ٢٠٠٨ على قطاع غزة".

وقالت أن "ما اعلنه غولدستون مؤخرا جاء نتيجة ضغوط اللوبي الصهيوني لاخراج كيان الاحتلال من عزلته الدولية التي تسبب بها التقرير الذي وصف ما قامت به تل ابيب في غزة بانه جرائم حرب وضد الإنسانية".

وطالب القادة الإسرائيليون بالغاء تقرير جولدستون حول عملية "الرصاص المصبوب" الإسرائيلية على قطاع غزة في شتاء عام ٢٠٠٨ بعدما اعرب القاضي جنوب الافريقي عن اسفه لنص تقريره.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "ادعو الأمم المتحدة إلى الغاء تقرير غولدستون فورا ويجب القاء هذا التقرير في مزبلة التاريخ".

وأكد مكتبه، انه امر خبراء قانونيين وخبراء من وزارة الخارجية بدراسة الوثيقة.

وأضاف وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي "انه امر بالغ الأهمية ويجب مضاعفة هذه الجهود لالغاء هذا التقرير".

وتابع "ساعمل على تحقيق ذلك"، معبرا عن اسفه "للضرر الذي سببه" هذا التقرير.

وطالب باراك في وقت سابق في بيان القاضي غولدستون "بنشر نتائجه الحالية على المجتمع الدولي" وليس داخل مقال.

وكتب القاضي غولدستون الذي اعد التقرير للأمم المتحدة حول جرائم الحرب في عملية"الرصاص المصبوب" في غزة من ٢٧ ديسمبر وحتى ١٨ يناير، في مقال نشر في صحيفة واشنطن بوست السبت أن تقريره كان سيكون"وثيقة مختلفة"اليوم.

بعد حصولهم على وعود بإصلاح معيشي وقضائي

قوات الأمن اللبنانية تنهي سلمياً احتجاجات لسجناء استمرت يومين

■،، بيروت/وكالات

أنهت قوى الأمن الداخلي في لبنان أمس احتجاجات لسجناء في سجن روميه شمال شرق بيروت للمطالبة بإصلاحات معيشية وقضائية، متعهدة نقل طلبات السجناء المتمردين إلى السلطات السياسية والقضائية.

وقال مرشد عام السجون في لبنان الاب مروان غانم لوكالة الصحافة الفرنسية "انتهت الاحتجاجات في سجن روميه".

وأعلن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي في وقت سابق من داخل السجن أن "الأمور وصلت إلى النهاية" في احد المبنيين اللذين شهدا الاحتجاجات، مضيفا "اطمئن كل اللبنانيين وأطمئن السجناء أن العملية انتهت سلميا".

وتابع بحسب ما نقلت عنه الوكالة الوطنية للإعلام "نقلنا وإدارة السجن بكل أمانة مطالب السجناء للسلطة القضائية والسلطة السياسية ممثلة بوزير الداخلية والمدعي العام التمييزي".

وكانت الاحتجاجات التي بدأها السجناء السبت تواصلت لليوم الثاني وقام هؤلاء "بإحراق فرش بين الحين والآخر".

وذكر مصدر أمني أن "القوى الأمنية اجرت حوارا مع هؤلاء السجناء حول مطالبهم".

وانتهت الاحتجاجات من دون أن تدخل القوى الأمنية بالقوة إلى السجن.

وأعلنت وزارة الداخلية في بيان أن وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال زياد بارود والنائب العام لدى محكمة التمييز سعيد ميرزا اجتمعا بعد منتصف ليل السبت الاحد "للتداول في مطالب السجناء".

وذكر البيان أن القاضي ميرزا أكد انه "سيقوم بإبلاغ سائر المراجع القضائية بوجوب التسريع في إجراءات التحقيق والمحاكمة ومراجعة المحكمة المختصة بالنظر في طلبات تخفيض العقوبات للاسراع في بتها".

كما سيكلف ميرزا "النواب العامين في المحافظات بتفقد السجون ورفع تقارير بمطالب السجناء".

وقال المصدر الأمني أن "وزارة الداخلية قامت بتوزيع هذه المقررات على السجناء".

وأعلنت وزارة الداخلية التي تشرف على السجون في لبنان أن المساجين المتمردين "يطالبون بقانون عفو وبتدابير قضائية لخفض العقوبة، إضافة إلى تحسين الوضع المعيشي في السجن".

وذكرت صحيفة "الديار" من جهتها أن أسباب الشغب "طائفية حيث احتج المساجين السنة والشيعة على تعيين مسؤول مسيحي عن المبنى".

الا أن غانم أكد أن "المساجين اعترضوا على تعيين ضابط على كل مبنى من المبنيين اللذين شهدا احتجاجات، حيث أن ضابطا واحدا كان يتولى في السابق مسؤولية هذين المبنيين معا".

واوضح أن "الاحتجاجات لم تكن طائفية، ولا موجهة على خلفية الطائفة التي ينتمي إليها الضابط المعين، انما من أجل مطالب محقة، رغم أن هذه المطالب قدمت بطريقة خطأ".

وبحسب مسؤول أمني، بدأ التمرد عندما "احتج سجين في مبنى الموقوفين في سجن روميه على مناقلات وإجراءات تفتيش روتينية، فحصلت مشادة بينه وبين احد الضباط، ما لبثت أن تطورت إلى أعمال شغب".

وقام عدد من السجناء بعد ذلك بتحطيم نوافذ وابواب واحراق عدد من الفرش، وبدأوا يطالبون بقانون عفو.

ونقل موقع "النشرة" الاخباري عن احد السجناء قوله في اتصال هاتفي اجراه معه أن "كمية المخدرات التي تدخل السجن كبيرة ومن مختلف الأنواع"، مشيرا إلى أن "طريقة إدخالها تكون من خلال التعاون بين ضباط كبار يأخذون رشاوى".

وتحدث عن وجود "تمييز بين السجناء اذ أن هناك غرفا فيها خمسة هواتف بالإضافة إلى التلفزيونات والكمبيوتر المحمول، وحتى الانترنت".

وأكد مرشد عام السجون في لبنان "وجود كميات من حبوب الهلوسة بين السجناء"، ودعا الحكومة اللبنانية إلى التحرك لمواجهة هذه المسألة والتعامل بجدية مع مطالب السجناء.

وقبيل انهاء الاحتجاجات، قام اهالي بعض السجناء في البقاع (شرق) بقطع الطريق الدولية في الاتجاهين بالعوائق والإطارات المشتعلة، مطالبين بتخفيف الاحكام واصدار عفو عام، قبل أن تتدخل قوة من الجيش لإعادة فتح الطريق.

كما قامت مجموعة من الأشخاص بقطع الطريق المؤدية إلى مطار بيروت عبر اشعال عدد من الإطارات، لكن القوى الأمنية سارعت إلى تفريقهم، بحسب ما نقلت الوكالة الوطنية للإعلام.

وتحصل بين الحين والآخر حركات تمرد في سجون لبنان التي تعاني من الاكتظاظ ومن نقص في التجهيزات. كما هناك ثغر كبيرة في القانون بالنسبة إلى تنفيذ العقوبات والتأهيل.

وبعض السجون لا تدخلها اشعة الشمس، وليس فيها باحة للنزهة. كما تفتقر إلى العدد الكافي من العناصر الأمنية والإدارية والى التأهيل النفسي، إلى جانب تردي نوعية الطعام ومستوى الطبابة.

وتتركز المطالب اجمالا على خفض العقوبات وتحسين ظروف الحياة والتعامل مع المساجين وتسريع المحاكمات، اذ أن كثيرا من الموقوفين في السجن ينتظرون سنوات قبل أن تبدأ محاكمتهم.

وسجن رومية معد أساسا لاستقبال ١٥٠٠ شخص، لكنه يؤوي اجمالا حوالى اربعة آلاف سجين، ما يشكل حوالى ٦٥٪ من نسبة المساجين في لبنان.

وقال غانم أن في روميه "أكثر من ٣٧٠٠ سجين، لكن لا يوجد الا ٢٥٠ عسكريا".

وأضاف "يجب زيادة اعداد العسكريين في السجن، كما يجب أن تقوم الدولة بتدريبهم وتجهيزهم بمعدات حديثة تمكنهم من كشف المواد المهربة".

وفي سبتمبر انهت القوى الأمنية تمردا في سجن في مدينة طرابلس شمال لبنان وتمكنت من تحرير ستة عناصر امنيين احتجزهم سجناء لساعات.

وجاء ذلك بعدما تبرع مسؤولون لبنانيون بينهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ونواب ووزراء في مايو، بمبالغ مالية للمساهمة في إصلاح السجون.

اعتراف الجيش الأمريكي بمقتل اثنين من جنوده

العراق.. التكتل غير الطائفي محل شك.. ومستقبل الحكومة غامض

■،، بغداد/وكالات

يلقي قرار رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي رفض تولي منصب في الحكومة الجديدة بظلال من الشك على مستقبل تكتله السياسي غير الطائفي بعد عام من فوزه بأغلب مقاعد البرلمان.

يقول بعض المحللين أن علاوي يواجه حقيقة أن محاولته إخراج العراق من إطار الحكومة المشكلة على أساس طائفي محكوم عليها بالفشل.

وائتلاف العراقية بزعامة علاوي هو التكتل السياسي الكبير الوحيد في عراق ما بعد صدام حسين الذي يحظى بدعم من مختلف الطوائف والأعراق. وحصل على ٩١ مقعداً في البرلمان البالغ عدد مقاعده ٣٢٥ العام الماضي لكنه فشل في بناء ائتلاف للإطاحة برئيس الوزراء نوري المالكي.

وعندما أصبح واضحاً أن المالكي وهو من حزب له جذور دينية حشد ما يكفي من الدعم للبقاء في السلطة وافق تكتل "العراقية على الانضمام للائتلاف الحكومي. وعرض علي علاوي منصب رئيس هيئة استشارية وطنية لكنه رفضها الشهر الماضي قائلاً أنها تفتقر إلى سلطة حقيقية.

ويتطلع ساسة العراق إلى مهلة تنقضي في يونيو حددها المالكي في فبراير الماضي بعد احتجاجات الشوارع لأعضاء حكومته الجديدة لإظهار نتائج وإلا أقيلوا.

وساعتها فقط ستتضح التشكيلة الجديدة للحكومة العراقية.

وترك قرار علاوي ائتلافه في حالة انقسام حيث يستمتع بعض أعضائه بجاه السلطة بينما يشعر آخرون مثل علاوي نفسه بارتياح أكثر على ما يبدو في معسكر المعارضة. ويقول ثمانية من نواب العراقية أنهم سيتركون التكتل ومن المتوقع أن يعقبهم عدد أكبر من المنشقين.

وسبعة من هؤلاء الثمانية شيعة. ويشكون أن التكتل يفقد شخصيته غير الطائفية ويصبح مطية للسنة وهو ما يمثل ارتدادا عن هدفه المتمثل في جسر الانقسامات في العراق التي غذت ثماني سنوات من الحرب.

وعلاوي نفسه شيعي وكان قد حكم العراق لفترة وجيزة في ظل إدارة انتقالية عينتها الولايات المتحدة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥م. لكن التكتل حصل على اغلب الدعم من السنة الذين شعروا بالإقصاء من حكومة هيمنت عليها بوضوح جماعات شيعية وكردية.

والاتفاق الائتلافي الجديد الذي جرى التوصل إليه في ديسمبر بعد تسعة أشهر من الانتخابات على منح العراقية اغلب المناصب التي حجزت للسنة في الحكومة السابقة. وذهب معظم هذه الوظائف إلى شخصيات انضمت إلى العراقية من فصائل سنية.

وقال حسن العلوي احد النواب الشيعة الذي استقال من العراقية أن التكتل فقد شخصيته العلمانية عندما قبل الانضمام إلى الحكومة على أساس طائفي لا علماني.

وأضاف أن الوظائف التي منحت للتكتل هي نفسها التي أعطيت لائتلاف الوفاق السني في انتخابات ٢٠٠٥م.

ولا يزال علاوي زعيم العراقية حتى الآن لكنه يفتقر إلى النفوذ الذي كان سيمنحه له منصب رسمي مثل الذي يتولاه نائب رئيس الوزراء صالح المطلك وهو سياسي سني مخضرم ضم جبهة الحوار الوطني التي يرأسها إلى العراقية.

وكثيرا ما يسافر علاوي نفسه إلى الخارج مما جعل من ينتقدوه يعتبرونه ليس منخرطا على نحو يذكر في الجدل السياسي اليومي في العراق.

وقال يحيى الكبيسي الباحث في المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية والمقيم في عمان أن انسحاب ثمانية أعضاء يمثل انتكاسة لمشروع علاوي غير الطائفي ويظهر انه دوره اخذ في الضعف لكنه بالضرورة لن يضر العراقية.

وأضاف أن هذا الانسحاب يضعف علاوي وليس تكتل العراقية منوها إلى أن النواب المنسحبين من فصيل علاوي. وقال أن علاوي لم يعد من الناحية العملية اقوى شخصية داخل التكتل. وذكر أن رئاسته للتكتل لا تعطيه سوى سلطة معنوية داخل العراقية.

وفي تحرك احدث صدى سياسيا توجه علاوي الشهر الماضي إلى النجف الاشرف للقاء رجل الدين المناهض للولايات مقتدى الصدر الذي كان قراره دعم المالكي لفترة ولاية ثانية حاسما في التدافع نحو تشكيل حكومة جديدة العام الماضي.

ويشير بعض نواب العراقية إلى أن علاوي قد يسعى إلى اجتذاب الصدر إلى المعارضة في نهاية مهلة المئة يوم وتوقعوا تغييرا وزاريا في يونيو.

ودخول علاوي في ائتلاف مع الصدر الذي كان جيشه المهدي المجمد حاليا احد اشد القوى بأسا إبان ذروة الحرب الطائفية هو بالكاد خطوة على ما يبدو لتحقيق حلم علاوي بسياسة قائمة على أساس غير طائفي في العراق.

وقال الكبيسي أن علاوي يواجه ببساطة هذه الحقيقة.

وأضاف انه ربما يبدأ إدارك أن المشهد السياسي العراقي لا يزال يحكم على أساس طائفي وأن أي مناورة للخروج من هذا الأساس مالها الفشل لا محالة.

أمنياً أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في العراق السبت متأثرين بجروح أصيبا بها عندما استهدفهم إطلاق نار "غير مباشر".

وأوضح بيان مقتضب للجيش دون أن يحدد مكان الحادث أن "اثنين من الجنود قضيا متأثرين بجروح أصيبا بها خلال إطلاق نار غير مباشر".

ويستخدم الجيش الأمريكي عبارة "إطلاق نار غير مباشر" في إشارة إلى الصواريخ أو قذائف الهاون.

وبذلك، يرتفع عدد الجنود والعاملين مع الجيش الأمريكي الذين سقطوا في العراق منذ اجتياحه ربيع العام ٢٠٠٣م إلى ٤٤٤٣، وفقا لتعداد تجريه وكالة الصحافة الفرنسية استنادا إلى أرقام موقع الكتروني مستقل.

من جهته، قال مصدر أمني عراقي أن "قذائف هاون استهدفت ليل أمس موقعاً أمريكياً في حي البلديات" في شرق بغداد.

ولم يكن في وسعه تأكيد وقوع إصابات في القصف.

اجتماع شرطة اسكتلندا وحكومة بريطانيا لبحث وضع موسى كوسة

■،، لندن/وكالات

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن مسؤولين بريطانيين سيلتقون مع الادعاء الاسكتلندي اليوم للترتيب لاستجواب تجريه الشرطة مع المنشق الليبي موسى كوسة بشأن حادث تفجير طائرة ركاب فوق بلدة لوكربي عام ١٩٨٨م.

وفر وزير الخارجية الليبي السابق كوسة وهو مدير سابق أيضا للمخابرات تحت قيادة الزعيم الليبي معمر القذافي من ليبيا إلى بريطانيا يوم الأربعاء.

وتطالب أسر نحو ٢٧٠ شخصا قتلوا عندما انفجرت طائرة تابعة لشركة بان أمريكان فوق بلدة لوكربي بجنوب اسكتلندا بضرورة تسليم كوسة إلى شرطة اسكتلندا على الفور.

وطلب الادعاء الاسكتلندي استجواب كوسة الذي ظل يجري محادثات مع مسؤولين بالحكومة البريطانية في مكان سري.

وصرح هيج لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس " سيبحث المسؤولون (البريطانيون) مع مكتب العرش (جهة الادعاء في اسكتلندا) اليوم كيفية التصرف حيال هذا الأمر... نريد المزيد من المعلومات بشأن الأحداث الماضية."

وتقول الحكومة البريطانية انه لا توجد صفقات مطروحة لأي شخصية من نظام القذافي مؤكدة على أن الموجودين على الأرض البريطانية يظلون خاضعين للقانون البريطاني.

ومضى هيج يقول "لن تكون هناك حصانة.. لم يطلب ذلك... انه ليس رهن الاحتجاز لكنه يجري محادثات مع المسؤولين (البريطانيين) ومن المهم أن تكون هناك إمكانية لمواصلة هذه المحادثات."

وقال هيج الذي تحدث إلى كوسة انه سيطلع البرلمان يوم الاثنين على أحدث التطورات وسيحاول ذكر المزيد من التفاصيل حول انشقاق كوسة واجتماعه مع المسؤولين البريطانيين.

وواجهت حكومة اسكتلندا انتقادات لإفراجها عن الشخص الوحيد الذي أدين في التفجير. وسمح للبيي عبدالباسط المقرحي بالعودة إلى بلده عام ٢٠٠٩م بسبب إصابته بحالة متأخرة من مرض السرطان.

ويعتقد أن كوسة قام بدور رئيسي في الإفراج عن المقرحي الذي ما زال على قيد الحياة.

وأدان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي يتولى السلطة منذ مايو ٢٠١٠م الإفراج عن المقرحي وانتقد حكومة حزب العمال السابقة في بريطانيا لإعادتها العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع ليبيا مقابل تخلي القذافي عن سعيه للحصول على أسلحة محظورة.